

دور كليات التربية في إعداد المعلم بمرحلة التعليم الأساسي _ منظور استراتيجي

دراسة مطبقة على كلية التربية جامعة الزاوية

د. سليمان محمد سليمان

الهيئة الليبية للبحث العلمي

الملخص:

يعتمد دور كليات التربية في إعداد معلم التعليم الأساسي على الخطط الإستراتيجية للتعليم، وتشمل هذه الخطط والاستراتيجيات توفير برامج تعليمية وتطويرية تهدف لإعداد المعلم وتأهيله التأهيل الأمثل؛ والتي تعدّ محور العملية التعليمية لدى كليات التربية، فمن خلال وضع الخطط المناسبة والآليات والإستراتيجية المدروسة للعملية التعليمية والتربوية، تتحقق الأهداف والغايات لتلك المؤسسات التعليمية، ويتحقق الهدف الأسمى لمخرجات كليات التربية في توفير المعلم الكفاء الفعال في جميع المراحل التعليمية، ويؤثر إيجابياً على جودة الأداء، ولا سيما بمرحلة التعليم الأساسي، ومن هنا جاء الهدف من الدراسة، وهو الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما العلاقة بين استراتيجيات كليات التربية، وإعداد المعلم بمرحلة التعليم الأساسي؟ ويتفرع منه أسئلة فرعية حول الاستراتيجيات في الجوانب التعليمية، والجوانب التربوية، وجوانب التطبيقات الميدانية العملية، وتأتي هذه الدراسة في ثلاثة أجزاء: الأول: يتناول الإطار العام والمنهجية، والثاني يتناول الإطار النظري المفاهيمي لدور كليات التربية في إعداد المعلم بمرحلة التعليم الأساسي من منظور استراتيجي، والثالث يتناول الجانب العملي الميداني والإحصائي للبيانات وخاتمة فيها أهم بالنتائج والتوصيات.

Abstract:

The role of colleges of education in preparing basic education teachers depends on the strategic plans for education. These plans and strategies include providing educational and development programs aimed at preparing the teacher and qualifying him optimally, which is considered the focus of the educational process in colleges of education. By developing appropriate plans, mechanisms, and a studied strategy for the educational and pedagogical process, The goals and objectives of these educational institutions are achieved, and the ultimate goal of the outcomes of colleges of education is achieved in providing competent and effective teachers at all educational levels, and positively affects the quality of performance, especially in the basic education stage. Hence the aim of the study came, which is to answer the main question: What is the relationship between Strategies of colleges of education and teacher preparation in the basic education stage? It is divided into sub-questions about strategies in educational aspects, pedagogical aspects, and aspects of practical field applications. This study comes in three parts: the first: deals with the general framework and methodology, the second deals with the conceptual theoretical framework for the role of colleges of education in preparing teachers in the basic education stage from a strategic perspective, and the third deals with The practical field and statistical aspect of the data and a conclusion with the results and recommendations.

Keywords: strategies, colleges of education, teacher preparation.

الجزء الأول - الإطار العام والمنهجية:

المقدمة:

يُعدّ دور مؤسسات التعليم العالي ولا سيما كليات التربية والأقسام العلمية التابعة لها دور مهم واستراتيجي في إعداد الكفاءات من المعلمين بمختلف المراحل التعليمية؛ وذلك من أجل رفع الموارد البشرية لأعلى درجة ممكنة ومن ثمّ الإسهام في الارتقاء بالعملية التي تحدث داخل المنظومة التعليمية سواء على مستوى التدريس أو البحث العلمي، وتوفير المعلم الذي يمثل الركيزة الأساسية كونه عصب المهنة ومحركها والمسؤول عن تحقيق أهداف التربية، الأمر الذي يعود على المجتمعات بالرفق، والتطور المنشود.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُعدّ الإستراتيجية من أهم العمليات؛ لتحقيق الكفاءة والفعالية في أداء إدارات الجامعات، وكليات التربية التابعة لها؛ لتطوير دورها المجتمعي بصفة عامة، وإعداد المعلمين الأكفاء بصفة خاصة.

ومن هنا يمكن طرح السؤال الرئيس للدراسة:

ما العلاقة بين استراتيجيات كليات التربية، وإعداد المعلم بمرحلة التعليم الأساسي؟
وتتفرع منه أسئلة فرعية هي:

هل هناك علاقة بين صياغة الإستراتيجية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي؟

هل هناك علاقة بين تطبيق الإستراتيجية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي؟

وما العلاقة بين الرقابة على الإستراتيجية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق النقاط الآتية:

1. تشخيص العلاقة بين استراتيجيات كليات التربية ودورها في إعداد المعلم

بمرحلة التعليم الأساسي.

2. معرفة العوامل والأسباب التي لها دور في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي من منظور استراتيجي.

3. تحديد العوامل المستقبلية والتنبؤ بما يمكن أن يكون له دور وتأثير في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

4. الوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في الضبط والتحكم بالعوامل المؤثرة في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي ووضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة لذلك.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في تحقيق الآتي:

1. إثراء الجانب العلمي فيما يتعلق بموضوع دور كليات التربية في إعداد المعلم بمرحلة التعليم الأساسي من المنظور الاستراتيجي.

2. مساعدة القائمين على إدارة الجامعات وكليات التربية التابعة لها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة للإسهام في إعداد المعلمين بالكفاءة المنشودة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات كليات التربية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الفرضية الثانية- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين صياغة استراتيجيات كليات التربية، وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الفرضية الثالثة- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات كليات التربية، وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الفرضية الرابعة- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الرقابة على استراتيجيات كليات التربية، وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

منهج الدراسة:

هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف ويحلل متغيرات الدراسة، وهي استراتيجيات كليات التربية، وإعداد المعلم.

الدراسات السابقة:

البحوث والدراسات التي تناولت موضوع إعداد المعلم واستراتيجياتها في المراحل التعليمية المختلفة كثيرة، ومن تلك الدراسات، دراسة (الشهراني، 2022)، بعنوان: استراتيجية مقترحة لتطوير إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات الذكاء الصناعي، وتهدف الدراسة إلى وضع استراتيجية لتطوير إعداد المعلم في ضوء اتجاهات الذكاء الصناعي، دراسة (علام، 2018)، بعنوان: إستراتيجية إعداد معلم التاريخ بكلية التربية، جامعة الاسكندرية، وتهدف الدراسة إلى وضع إطار استراتيجي مستقبلي لبرنامج إعداد معلم التاريخ بالاعتماد على أسلوب نموذج التحليل الرباع، دراسة (العزي، 2012)، بعنوان: واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أهم ملامح واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله والعمل على تحديد التحديات التي تواجه تطوير واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله، وأيضاً تحديد أهم الاتجاهات الحديثة التي يمكن الأخذ بها في مجال إعداد المعلم وتأهيله.

ومما سبق يتضح أنّ الدراسات والبحوث في إعداد المعلم تناولت إعداد المعلمين دون التركيز على الرؤية والإستراتيجية المستقبلية، وجاءت هذه الدراسة مختلفة

عن غيرها في تركيزها على إبراز دور الرؤية والخطط المستقبلية من منظور استراتيجي في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي وتأهيله.

الجزء الثاني - الإطار النظري المفاهيمي للاستراتيجية وإعداد المعلم مفهوم الاستراتيجية:

يُشير مفهوم الاستراتيجية إلى تلك العملية الإدارية التي يتم بموجبها إدارة كافة الموارد المتاحة في المؤسسة بصورة تضمن تحقيق كافة أهدافها وغاياتها، بحيث يتم ذلك وفقاً للعديد من الخطوات التي بدورها تبدأ في تحديد هذه الأهداف، ثم العمل على تحليل البيئة التنافسية المحيطة بالمؤسسة، وتحليل نظامها الداخلي لمعرفة نقاط القوة والضعف، ثم وضع نظام لتقييم الاستراتيجيات، مع ضرورة تحديد الفرص والمخاطر في بيئتها الخارجية. (درة، جرادات، 2014، ص18).

مكونات الاستراتيجية:

1. صياغة الاستراتيجية:

تعني صياغة الاستراتيجية: إيضاح وتمهيد الطريق الذي تعتقد المنظمة أنه سيقودها إلى تحقيق غاياتها، ومن ثم فهي ترسم رسالتها وتحدد غاياتها وتوجه جهودها لتحليل العوامل والمتغيرات البيئية الخارجية والداخلية بما يسهم في إنتاج الفرص والتعرف على المخاطر وتحديد عناصر القوة والضعف، هذا إلى جانب اختيار البديل الاستراتيجي المناسب بعد استقراء الاستراتيجيات البديلة والمناسبة. (العشماوي، 2010، ص 19).

2. تنفيذ الاستراتيجية:

إن تطبيق الاستراتيجية هي المرحلة الفعلية والعمليات التنفيذية في إدارة الاستراتيجية، وهي تعني حشد كل الموارد والمصادر المتاحة وتجهيزها لتصبح أعمالاً وأنشطة منتجة.

وهناك ثلاثة أنشطة رئيسة في عملية تنفيذ الاستراتيجية وهي (وضع الأهداف الدورية، وضع السياسات، وأخيرا توزيع وتخصيص الموارد المتاحة) (جرادات، 2013، ص46).

3. المتابعة والرقابة الاستراتيجية:

تمثل الخطوة الأخيرة من خطوات إدارة الاستراتيجية، ويجب أن ينصب الاهتمام عند إجراء عمليات الرقابة الاستراتيجية على متابعة العوامل الداخلية والخارجية، وقياس الأداء الفعلي، واتخاذ الإجراءات التصحيحية. وتعد المراجعة الاستراتيجية من الأمور الحيوية؛ إذ إن النجاح في الغد يترتب على دقة متابعة أعمال اليوم وتقويمها باستمرار. (المغربي، 1999، ص27).

مفهوم إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي:

يقصد به تأهيل المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة، لإكسابه معارف ومفاهيم للتعامل مع البيئة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة. (كلية التربية، البيضاء، 2021).

إن إعداد المعلم عملية متكاملة تشمل المدخلات والعمليات والمخرجات التي تقوم بها كليات التربية، لإكساب الطالب المعلم المعارف والمهارات، والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم؛ ليكون قادراً على أداء مهامه الوظيفية والقدرة على البحث العلمي والتنمية المعرفية. (الهسي، 2014، ص9).

الأهداف الاستراتيجية لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي:

إعداد المعلم من أهم برامج التأهيل التربوي التي تختص بإعداد المعلم لمهنة التدريس وتدريبهم على ممارستها بما يحقق متطلبات العملية التعليمية والتربوية في مدارس التعليم الأساسي وتشمل النقاط الآتية: (كلية التربية، جامعة عدن، 2021).

1. تزويد الطالب المعارف النظرية التطبيقية في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس.

2. تطوير موقف الطالب المعلم من مهنة التدريس وقدرته واستعداده على التعلم الذاتي والعمل العلمي المستقل.

3. تحقيق الربط الوثيق بين المعارف النظرية والتطبيقية التي يكتسبها الطالب المعلم في الكلية في المكونات المختلفة لبرامج التأهيل.

4. تنمية ميول الطالب المعلم ومواقفه نحو الدراسة وتهيئته لاستيعاب خصوصية وعلاقة الترابط والتكامل بين مادتي التخصص ومواد العلوم التربوية وإعداده لاستيعاب أهميتها.

الجزء الثالث - الجانب العملي الميداني والتحليل إحصائياً

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية، وتم وضع أسئلة الاستبانة استناداً على ما ورد في الجانب النظري، وقد تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الزاوية البالغ عددهم (100) عضو تقريباً، وحيث إن مجتمع الدراسة مجتمع متجانس من حيث الغرض والصفة التي تتعلق بها الدراسة فقد تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة بواقع عدد (25) استمارة استبانة تمثل حوالي 25% من مجتمع الدراسة، وتم الحصول على عدد (20) استمارة صالحة للتحليل من الاستمارات التي تم توزيعها وهي تمثل من 20% من مجتمع الدراسة.

ترميز البيانات:

لتفريغ استمارات الاستبانة الصالحة للتحليل، فقد تم ترميز الفقرات الخاصة بالإجابة عن متغيرات البحث بحيث أعطيت القيم (1)، (2)، (3)، (4)، (5) للإجابات (موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (غير موافق)، (غير موافق بشدة) على التوالي. وبهدف قياس اتجاهات المستجوبين وآرائهم، تم تحديد طول الخلايا في مقياس الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس $(5 - 1 = 4)$ ؛ ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس، للحصول على طول الخلية $(4 \div 5 = 0.8)$ ؛

وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1)، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو محدد بالجدول رقم (1-3).

الجدول رقم (1-3) تقسيمات المتوسط لتحديد آراء المشاركين في البحث

الإجابة عن الأسئلة	قيم القياس	طول الخلية	آراء المشاركين
غير موافق بشدة	1	1.80 - 1.00	غير موافق بشدة
غير موافق	2	2.60 - 1.81	غير موافق
محايد	3	3.40 - 2.61	محايد
موافق	4	4.20 - 3.41	موافق
موافق بشدة	5	5.00 - 4.21	موافق بشدة

التحليلات الإحصائية المستخدمة.

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Science V 25) في تحليل بيانات الدراسة، حيث تم الاعتماد على معادلة Alpha Cronbach لاختبار صدق أداة الاستبانة وثباتها، كما تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي، لاستخراج التكرارات والنسب المئوية للبيانات المتعلقة بالمشاركين في الدراسة، بالإضافة إلى استخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لجميع أسئلة الاستبانة؛ للوقوف على الاتجاه العام لإجابات المشاركين في الدراسة، هذا بالإضافة إلى استخدام اختبار Shapiro-wilk للتعرف على طبيعة توزيع البيانات، واعتمادا على نتائج Shapiro-wilk، تم استخدام اختبار (T Test) لمتوسط عينة واحدة لاختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

صدق الأداة وثباتها:

يعد صدق الأداة من الشروط الضرورية، التي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمد عليها البحث، وتكون الأداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت

لقياسه، وأما الثبات فيقصد به إمكانية الوصول إلى نفس النتائج، فيما لو أُعيد استخدام نفس الأداة مرة ثانية لتحليل نفس المحتوى.

وتم إجراء معامل (ألفا كرونباخ - AlphaCronbach's) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (3-2) نتائج اختبار Alpha Cronbach لاختبار صدق أداة الاستبيان وثباتها.

البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
محور استراتيجيات كلية التربية.	6	0.87	0.93
محور صياغة استراتيجيات كلية التربية	6	0.84	0.92
محور تطبيق استراتيجيات كلية التربية	6	0.82	0.91
محور الرقابة على استراتيجيات كلية التربية	6	0.91	0.95
لجميع المحاور	24	0.93	0.96

بالنظر إلى الجدول رقم (3-2) نجد أن قيمة معامل الثبات (الفا) لكافة محاور الاستبانة تفوق الـ (70%)، ويعدّ هذا مؤشراً جيداً على ثبات استمارة الاستبانة، وإمكانية الحصول على نتائج مشابهة؛ في حالة تكرار البحث مرة أخرى.

تحليل البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة:

تتمثل البيانات الشخصية للمشاركين في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3-3) البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة

سنوات الخبرة			المؤهل العلمي		العمر			الجنس		
أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	من 11 سنة فأكثر	ماجستير	دكتوراه	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 39 سنة	أقل من 40 سنة وأكثر	أنثى	ذكر	
1	7	12	9	11	17	3	0	3	17	التكرار
5.00	35.00	60.00	45.00	55.00	85.00	15.00	0.00	15.00	85.00	النسبة %

التحليل الإحصائي الاستنتاجي.

من أهم الاختبارات الأولية للبيانات، هو التعرف على الشكل الذي تتخذه البيانات، ودراسة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أو لا تتبع التوزيع الطبيعي؟

Shapiro – wilk Test .

يُعد اختبار Shapiro– wilk هو الأنسب لدراسة توزيع عينة الدراسة، كونها أقل من 50 مفردة، وذلك باختبار الفرضيات الآتية:
الفرض الصفري: أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
الفرض البديل: أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
والجدول أدناه يوضح نتائج اختبار Shapiro – wilk

الجدول رقم (3-4) نتائج اختبار Shapiro – wilk.

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	(P-Value)
1	محور استراتيجيات كلية التربية.	3.19	0.92	.405
2	محور صياغة استراتيجيات كلية التربية	3.34	0.86	.776
3	محور تنفيذ استراتيجيات كلية التربية	3.33	0.84	.730
4	محور المتابعة والرقابة على استراتيجيات كلية التربية	3.03	0.99	.658

بالنظر إلى الجدول رقم (3-4) نجد أن قيمة $(P - Value)$ لجميع الفقرات أكبر من (0.05) مما يعني أن أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ومن ثم فإن الاختبارات المناسبة لاختبار الفرضيات هي الاختبارات المعملية.

اختبار (t) لمتوسط عينة واحدة One Sample T Test .

تم استخدام اختبار (One Sample T Test) لتحليل فقرات الاستبانة وتكون الإجابة إيجابيه، بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة

($P - Value$) أقل من (0.05)، والوزن النسبي أكبر من 60%، والمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط المحايد (3)، وتكون الإجابة غير إيجابية فيما عدا ذلك.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات كليات التربية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الجدول رقم (3-5) نتائج (One Sample T Test) لاتجاهات الإجابة فيما يخص المحور الاول

ت	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	(P-Value) T. TST	اتجاه الإجابات
1	توجد خطة استراتيجية تعمل بها جامعة الزاوية	3	1	7	8	1	3.15	1.137	63.00	.562	محايد
2	توجد خطة استراتيجية تعمل بها كليات التربية التابعة لجامعة الزاوية.	2	2	5	8	3	3.40	1.188	68.00	.148	محايد
3	تهتم جامعة الزاوية بتوضيح مفهوم الخطط والاستراتيجيات المستقبلية لكل منتسبها	0	7	1	10	2	3.35	1.089	67.00	.167	محايد
4	أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الزاوية لديهم المعرفة الكافية بمفهوم الخطط والاستراتيجيات المستقبلية لإعداد معلم مرحلة التعليم الاساسي	3	4	8	5	0	2.75	1.02	55.00	.287	محايد
5	فرصة المشاركة في وضع الخطة الاستراتيجية للكلية متاحة لكل أعضاء هيئة التدريس	3	5	4	4	4	3.05	1.395	61.00	.874	محايد
6	تتبنى كلية التربية الزاوية أسلوب الإدارة والتخطيط الاستراتيجي في تعليم وتدريب طلابها	0	6	4	5	5	3.45	1.191	69.00	.107	محايد
	إجمالي محور										
							3.19	0.921	63.80	.364	محايد

بالنظر إلى الجدول رقم (3-5) نجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) في جميع العبارات إضافة لإجمالي المحور، كانت أكبر من (0.05)، أي أن شرط المعنوية لم يتحقق، أي يتم قبول الفرض الصفري، لذا فإن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة على هذه الفقرة. مما يدل على عدم وجود دور لاستراتيجيات كلية التربية الزاوية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات كلية التربية الزاوية، وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الفرضية الثانية: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين صياغة استراتيجيات كليات التربية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الجدول رقم (3-6) نتائج (One Sample T Test) لاتجاهات الإجابة فيما يخص المحور الثاني

ت	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	(P-Value) T. TST	اتجاه الإجابات
1	كلية التربية الزاوية لديها خطة استراتيجية لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي	1	2	2	11	4	3.75	1.070	75.00	.005	موافق
2	نحن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الزاوية نملك المعرفة الكافية بمفهوم صياغة استراتيجية إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي	1	3	5	6	5	3.55	1.191	71.00	.053	محايد
3	يشارك كل أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية التابعة للكلية في صياغة الخطة الاستراتيجية	1	6	3	8	2	3.20	1.152	64.00	.447	محايد
4	توضع الخطة لاستراتيجية إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي بناءً على عملية التحليل الاستراتيجي لاحتياجات البيئة التعليمية	3	3	8	5	1	2.90	1.119	58.00	.694	محايد

المحيطة											
5	لدى كلية التربية الزاوية رؤية استراتيجية واضحة في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي	1	6	3	7	3	3.25	1.209	65.00	.367	محايد
6	الأهداف الاستراتيجية التي تسعى لها كليات التربية في إعداد المعلمين التربويين نابعة من الرؤية الاستراتيجية لجامعة الزاوية	1	4	5	6	4	3.40	1.188	68.00	.148	محايد
إجمالي المحور											محايد

بالنظر إلى الجدول رقم (3-6) نجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) في العبارة رقم (1) كانت أقل من (0.05)، والوزن النسبي أكبر من 60% ، والمتوسط أكبر من 3، أي أن اتجاه إجابات المشاركين حول هذه النقطة كانت بالموافقة.

أما باقي العبارات، فنجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test)، كانت أكبر من (0.05)، أي أن شرط المعنوية لم يتحقق، أي يتم قبول الفرض الصفري، لذا فإن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة على هذه الفقرات.

أما إجمالي المحور كانت قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) أكبر من (0.05)، أي أن شرط المعنوية لم يتحقق، أي يتم قبول الفرض الصفري، لذا فإن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة مما يدل على عدم وجود دور لصياغة استراتيجيات كلية التربية الزاوية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين صياغة استراتيجيات كلية التربية الزاوية، وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الفرضية الثالثة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات كليات التربية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الجدول رقم (3-7) نتائج (One Sample T Test) لاتجاهات الإجابة فيما يخص المحور الثالث

ت	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	(P-Value) T. TST	اتجاه الإجابات
1	تلتزم الأقسام العلمية بالكلية بتطبيق الخطة الاستراتيجية الموضوعية لإعداد المعلمين التربويين	2	2	4	10	2	3.40	1.142	68.00	.134	محايد
2	يتبنى مجلس الكلية عملية التغيير المستمر لنجاح استراتيجيات تعليم وتدريب الطلاب	0	6	2	8	4	3.50	1.147	70.00	.066	محايد
3	سياسات جامعة الزاوية تسهم في تطبيق الأهداف الاستراتيجية لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي	0	4	8	6	2	3.30	0.923	66.00	.163	محايد

4	رؤساء الأقسام العلمية مؤهلين بالمهارات الاستراتيجية اللازمة لتطبيق استراتيجيات إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي	1	2	5	7	5	3.65	1.137	73.00	.019	موافق
5	هناك توزيع جيد للموارد البشرية والمادية بكلية التربية الزاوية يخدم عملية تطبيق الاستراتيجية الموضوعية	2	7	2	6	3	3.05	1.317	61.00	.867	محايد
6	هناك تخصيص وتوزيع جيد للموارد البشرية والمادية أسهم في تطبيق استراتيجيات إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي	1	8	2	6	3	3.10	1.252	62.00	.725	محايد
إجمالي المحور							3.33	0.843	66.67	.093	محايد

بالنظر إلى الجدول رقم (3-7) نجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) في العبارة رقم (4) كانت أقل من (0.05)، والوزن النسبي أكبر من 60%، والمتوسط أكبر من 3، أي أن اتجاه إجابات المشاركين حول هذه النقطة كانت بالموافقة.

أما باقي العبارات، فنجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test)، كانت أكبر من (0.05)، أي أن شرط المعنوية لم يتحقق، أي يتم قبول الفرض الصفري، لذا فإن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة على هذه الفقرات.

أما إجمالي المحور كانت قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) أكبر من (0.05)، أي أن شرط المعنوية لم يتحقق، أي يتم قبول الفرض الصفري، لذا فإن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة مما يدل على عدم وجود دور لتطبيق استراتيجيات كلية التربية الزاوية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات كلية التربية الزاوية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الفرضية الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الرقابة على استراتيجيات كليات التربية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

الجدول رقم (3-8) نتائج (One Sample T Test) لاتجاهات الإجابة فيما يخص المحور الرابع

ت	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	(P-Value) T. TST	اتجاه الإجابات
1	لدى كلية التربية الزاوية أنظمة رقابية جيدة وواضحة تكفل تحقيق ونجاح الاستراتيجيات التربوية الموضوعة	1	7	4	5	3	3.10	1.210	62.00	.716	محايد
2	المعايير الموضوعة والمتابعة للأنشطة الوظيفية مستمدة من الرؤية الاستراتيجية للكلية	2	5	3	8	2	3.15	1.226	63.00	.591	محايد
3	يوجد مقاييس للأداء كمية ونوعية لكل خطوات تطبيق استراتيجيات إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي	2	2	7	9	0	3.15	0.988	63.00	.505	محايد

4	العملية الرقابية للأداء جيدة بما يكفل تحديد الاختلاف بين الأداء الفعلي والمستهدف	2	6	5	6	1	2.90	1.119	58.00	.694	محايد
5	يتم بشكل دوري تحديد الانحرافات عن الخطة الاستراتيجية للكلية واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة	2	5	7	5	1	2.90	1.071	58.00	.681	محايد
6	أراء وملاحظات أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل اهتمام وتؤخذ في الاعتبار في العمليات الرقابية والتغذية العكسية الراجعة	4	5	3	4	4	2.95	1.468	59.00	.881	محايد
إجمالي المحور											
							3.03	0.987	60.50	.911	محايد

بالنظر إلى الجدول رقم (3-8) نجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) في جميع العبارات إضافة لإجمالي المحور، كانت أكبر من (0.05)، أي أن شرط المعنوية لم يتحقق، أي يتم قبول الفرض الصفري، لذا فإن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة على هذه الفقرة. مما يدل على عدم وجود دور للرقابة على استراتيجيات كلية التربية الزاوية وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات كلية التربية الزاوية، وإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

النتائج:

يمكن استعراض نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. تفقد جامعة الزاوية وكليات التربية التابعة لها لاستراتيجية علمية في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.
2. لا توجد استراتيجية لدى كلية التربية الزاوية؛ لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.
3. ضعف إتاحة الفرص لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية للمشاركة في صياغة الاستراتيجية.
4. لا تتبنى الجامعة لسياسات استراتيجيات مناسبة تخدم إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.
5. ضعف مقاييس الأداء الكمية والنوعية مما يؤدي إلى عدم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

التوصيات:

1. ضرورة وضع استراتيجية شاملة لجامعة الزاوية وكليات التربية التابعة لها.
2. ضرورة بناء استراتيجية لكلية التربية في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

3. توسيع قاعدة المشاركة لتشمل كافة أعضاء هيئة التدريس في الإعداد والمناقشة حول وضع الخطط والاستراتيجية بالكلية.
4. العمل على تبني جامعة الزاوية لسياسات استراتيجية واضحة تمكن من إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي بشكل كفاء.
5. بناء آليات لوضع مقاييس ومعايير تمكن من تصحيح الاختلاف والانحراف عن خطط إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع:

1. برعي، العزي (2012). واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في اليمن، دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية الأساسية، صنعاء.
2. جرادات ناصر، الإدارة الاستراتيجية منظور تكاملي حديث، (2013)، عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
3. الخطط الدراسية، كلية التربية عدن، الموقع الإلكتروني:
<http://educationaden.50webs.com/system%20of%20study.ht>
تاريخ الزيارة: 2023/12/2.
4. زاهر، ضياء الدين (2007). إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة، القاهرة: دار السحاب للنشر.
5. عشاوي، محمد، (2010). الإدارة الاستراتيجية في ظل العولمة، منشأة المعارف، الاسكندرية.
6. عطا، درويش (2009). دراسة تقويمية للخطط الأكاديمية لبرنامج إعداد المعلم، مشروع تطوير الجوانب العملية في برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.
7. كلية التربية، البيضاء، الموقع الإلكتروني:
<https://edu.omu.edu.ly/departments/biology/> تاريخ الزيارة: 2024/2/20
8. المغربي، عبد الحميد مفتاح، الإدارة الاستراتيجية "لمواجهة تحديات القرن"، (1999). القاهرة، مجموعة النيل العربية.
9. الهسي، جمال (2014) واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

10. يوسف، الثوين (2010). تطوير مؤسسات إعداد المعلم بالمملكة السعودية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 55 الأردن.

11. الدوريات المصرية، الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة 2024/ 3/22: https://journals.ekb.eg/article_100832.html

12. مجلة التربية، الأزهر، الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: 2024/4/11 https://journals.ekb.eg/article_100832.html